

أمطار غزيرة وشلالات وجريان أودية في رأس الخيمة



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

سجلت رأس الخيمة هطول كميات كبيرة من الأمطار، حيث شهدت غزارة لافطة في مناطق واسعة من الإمارة، امتدت لساعات متقطعة على مدار اليوم، مصحوبة بظواهر طبيعية مختلفة، كان أجملها الشلالات الجبلية التي تدفقت في جبل جيس، الأعلى ارتفاعاً في الدولة بـ 1934 متراً، عن سطح البحر، وجبال غليلة، ووادي شعم، والأودية الكثيفة، والرعد والبرق في بعض الحالات.

وشهدت منطقة الظيت سقوط كمية لافطة من «البرد»، بادر الأهالي إلى توثيقها وتداولها بالصور والفيديوهات، وجرى عدد كبير من الأودية، بينها واديا غليلة، وشعم، شمال الإمارة، وأودية قداعة والبيح وحقيل وشحة، بجانب أودية الغيل والقور وشوكة، جنوباً، وغيرها.

كما صاحب الأمطار هبوب رياح شديدة، اقتلعت عدداً من الأشجار في بعض المناطق.

وأطلقت دائرة الخدمات العامة أسطول صهاريجها وآلياتها، لسحب مياه الأمطار وتجفيف الطرق والميادين العامة، وصولاً لإعادة مرونة وانسيابية حركة السير.

فيما بذلت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة جهوداً كبيرة، عبر الامتداد الجغرافي للإمارة، حفاظاً على السلامة العامة، حيث نشرت دورياتها وفرقها الميدانية في المواقع الحيوية والنقاط الساخنة، مع حالة استنفار في غرفة العمليات والإدارات المتخصصة.

وعملت شرطة رأس الخيمة ودائرة الخدمات العامة معاً، في جهود مشتركة، على تنظيم حركة السيارات وإزالة الأشجار المقتلعة، والمخلفات التي سحبتها مياه الأمطار، والسيول.

وطالبت شرطة رأس الخيمة السائقين بتوخي الحيطه والحذر بسبب انهيار رملي، وقع على جانب الطريق في شارع الشهداء، بالاتجاه إلى شارع الإمارات، فيما أعلنت إغلاقاً مؤقتاً لطريق مليحة - شوكة، جنوب الإمارة، بسبب انهيارات في الطريق أيضاً، مع إغلاق آخر مؤقت لأسفل جسر المخرج 129، بشارع الشيخ محمد بن زايد، إلى حين انتهاء الجهات المختصة من سحب المياه المتجمعة في الموقع، داعية السائقين إلى اتخاذ الطرق البديلة.

وأكدت إغلاق مدخل «السوق الكويتي»، في مركز مدينة رأس الخيمة، حتى اكتمال عمليات سحب المياه.

فيما شهدت بلدة الغيل، نحو 40 كيلومتراً جنوب مدينة رأس الخيمة، أجواء ومشاهد طبيعية ساحرة، في ظل تدفق الأودية واعتدال الطقس، تحديداً في منطقة المورد، وموقع سد الغيل.